



أكد ضرورة وجود مستشار متخصص لعلاج ظاهرة الطلاق

العلمي: الانشغال بالأجهزة الذكية يساعد على استغناء أحد الزوجين عن الآخر

- عدم التفاهم وتدخل أهل دون خبرة ولا حكمة بين الزوجين تسبب الخلل في العلاقة
- العصبية الشديدة وحب التسلط والشك الزائد والتجسس والظن من أسباب الطلاق
- الاستهزاء والسخرية والشتائم وعدم معرفة الحقوق والواجبات ناتجة عن نقص الثقافة الزوجية



د. راشد العلمي

هذا الأمر بوضوح.

نقص الثقافة الزوجية

أما السبب الرابع الذي أشار إليه د. العلمي فكان هو نقص الثقافة الزوجية عند الشباب أو عند الفتاة، ومنها قضية سوء المعاملة ولأسباب أن بعض الأزواج أو الزوجات يتبادلون الاستهزاء والسخرية والشتائم والضرب، لأنه لم يفهم ماذا تعني له الأنثى؟ والزوج لم يفهم ماذا يعني له الزوج؟ ويظهر أيضا في عدم الإحساس بعظم مسؤولية تكوين أسرة من خلال عدم وجود ثقافة زوجية شرعية وهي معرفة الحقوق والواجبات. ومن الأسباب الأخرى الغير الزائدة دالة على عدم التفاهم وأيضا دالة على عدم وجود ثقافة زوجية أن هناك حسن ظن قائم على خطبة واضحة وعلى تفاهم وأيضا على ثقافة زوجية كيف تعامل مع الزوج؟

ضرورة وجود مستشار متخصص

ولعلاج ظاهرة الطلاق أكد د. العلمي ان وجود مستشار متخصص في الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية وضرورة للعلاج واعطاء دورات واضحة جميلة تهيب الشباب والبنات ان يدخلوا في مجال جديد عليهم، وهذا من اعظم المشاريع التي ينبغي ان تهتم بها الدولة والمؤسسات والمجتمع المدني وغيرها لإيجاد أسرة متفاهمة واضحة متكاملة تسير في حياة جميلة بإذن الله تعالى. كما يجب عمل دورات تخصصية للتأهيل الزوجي ولو ليوم واحد او ليومين لكل من أراد أن يتزوج وأن تكون هذه الدورات الزامية ليعيش الزوجان حياة المودة والرحمة.

أسباب الطلاق كثيرة

وقد سئل سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - رحمه الله - عن أسباب الطلاق، فقال: للطلاق أسباب كثيرة، منها عدم الوفاق بين الزوجين، بالا تحصل محبة من أحدهما للأخر، أو من كل منهما، ومنها سوء خلق المرأة، أو عدم السمع والطاعة لزوجها في المعروف، ومنها سوء خلق الزوج وظلمه

أكد د. راشد العلمي أهمية وجود مستشار لعلاج ظاهرة الطلاق ويكون متخصصا في الجوانب الشرعية والاجتماعية والقانونية والنفسية، وذلك لتهيئة الشباب والبنات للزواج، وبين في حديثه عن أسباب الطلاق أنها 4 أسباب، أولاها الاستغناء والثانية عدم التفاهم، أما الثالثة فالخطبة الهشة أو المهزوزة والسبب الرابع هو نقص الثقافة الزوجية شرعيا واجتماعيا وقانونيا. عن أسباب الطلاق يقول د. راشد العلمي: هناك أسباب عدة، أولها: استغناء أحد الطرفين عن الآخر فينظر إلى نفسه ولا ينظر إلى الطرف الآخر، كيف انه مشارك ومنسجم ويعينه على أمور البيت والرعاية الأسرية بطرق واضحة، ومن مظاهر الاستغناء عدم الإحساس بالمسؤولية، ويتضح ذلك في السفر والغياب الطويل، وأيضا في الانشغال بالأجهزة الذكية والألعاب الإلكترونية داخل البيت، وأيضا في عدم التكافل الأسري، فإذا كانت هذه الأمور مختلفة وواضحة بين الطرفين نجد ان هناك استغناء من جهة الكفاءة الواضحة من الناحية الدراسية أو الأسرية أو المالية، فضلا عن وجودها الذي يمال عليه حياته ولا يسيبته، فهذه النقطة الأولى تجمع عناصر كثيرة.

أما الأمر الثاني، فهو عدم التفاهم وهذا الأمر يظهر بوضوح في انه يجمع عناصر كثيرة جدا منها قضية تدخل أهل دون خبرة ولا حكمة بين الزوجين نتيجة انهم لم يعرفوا التفاهم في وجود الغضب والعصبية الشديدة وحب التسلط في عدم التناغم في العلاقات العاطفية لأن كل طرف لم يفهم الطرف الآخر ولم يصل الي وضوح كامل معه، وبإزالة الغموض ماذا يريد؟ وكيف أصل الي إرضائه، وكذلك الشك الزائد وما يعقبه من تجسس وسوء الظن، وكذلك في شعور أحد الزوجين بأنه أفضل من الآخر اذا لم يكن بينهم ذلك التفاهم ومعرفة ان كل طرف ماذا ينبغي عليه ان يكون؟ وفي اختلاف وجهات النظر دالة على عدم التفاهم، وأيضا حينما يسكنون في بيت عائلة الزوج او حتى بيت الزوجة ولربما هناك من يتدخل في شؤونهم، فلماذا يتدخلون؟ لعدم وجود تفاهم واضح بينهم فلما كان هناك خلل في تفاهمهم تدخلت أطراف خارجية.

الخطبة الهشة

وعن الخطبة وأثرها في إنجاح العلاقة بين الزوجين، قال د. العلمي: حسن البدايات يعطينا جمالا لمسيرة الحياة الزوجية، والفشل يأتي من عدم الالتزام بالأمور الشرعية مثل الصلاة والحجاب وغيرها الكثير، لأنه لم يكن هناك سؤال ولا جلسة ولا استشارة ولا رؤية شرعية خلال فترة الخطبة، كل هذه الأمور تولد لنا بعد ذلك شكاية بان هذا الزوج فيه كذا وكذا، بل ربما تصل إلى وجود إعاقة فيه، وربما أشياء أخرى كثيرة، بسبب عدم وجود خطبة واضحة، فلما كانت الخطبة هشة وجدنا

فتاوى معاصرة



تجميد البويضات

ما حكم تجميد البويضات؟ هذه من المسائل الشائكة، ووجه المخاطرة فيها عدم ضمان انتفاء التلاعب بالبويضة إما بتغييرها واختلاطها بغيرها، أو حقنها في امرأة أخرى.

تقليد الماركات

ما حكم شراء الماركات المقلدة من عطور وحقائب وغيره؟ البضاعة المقلدة لا تُشترى، وذلك حفاظا للملكية الفكرية. وإذا كان قانون البلد يمنع ذلك فيتعين الالتزام به لما فيه من ضبط اقتصاد الناس ومصالحهم.

الحساب الدعوي

لماذا الحساب الدعوي لا يعتبر صدقة جارية في وسائل التواصل؟ الصدقة الجارية هي الثابتة الدائمة. كأن يكون عقارا أو مزرعة أو دكانا أو كتابا، وهو وفق تعريف الفقهاء: ما حبس أصله وسُئلت منفعتة. أما الحساب في وسائل التواصل فليس بدائم بل مؤقت ببقاء النت أو البرنامج.

الطب والتداوي

ما حكم وضع قطع ذهب في ماء وشربه إما مع رقية أو دونها لعلاج الحزن والصدما؟ إذا أثبت العلم أن له تأثيرا بالعلاج فلا بأس. ولكن العلم لم ينص على أن في ذلك نفعاً، فلا يجوز حينئذ. وذلك سيفتح باب التمام والتولة بحجة الاسترقاء بها، وهي لا علاقة لها بالرقية والعلاج.

زواج مسيار

أنا نصرانية ويريد رجل مسلم أن يتزوجني «زواج مسيار» هل يجوز لنا ذلك؟ يجوز، لأنه زواج متكامل بجميع شروطه وأركانته من جهة الولي والشهود والمهر إلا أن المرأة تتنازل عن قسمة المبيت وفقاً لما يتفقان عليه.

العدسات الملونة

ما حكم لبس العدسات اللاصقة الملونة؟ جائز وتحرم في الأحوال التالية: لا يجوز لبسها إلا للنساء والمحارم لكونها من الزينة. ولا يجوز لبسها للمخاطب عند الرؤية الشرعية. وأن لا يكون في العدسات تشبه بعيون الحيوانات كبيض العدسات التي توحى كأنها عين النمر وعين القط وغيرها.

الخصومات

ما حكم استخدام الخصومات التي تقدمها المحلات للعميل أثناء يوم ميلاده؟ لا بأس بذلك، حيث أن هذا الأمر ليس فيه احتفال بعيد الميلاد. وإنما فيه ان المحل عمل للعميل تخفيضا بسبب يوم مولده لأجل أن يرغب في الشراء منه.

لنحيا بالقرآن

سورة المجادلة

قال عز وجل (قد سمع - المجادلة: 1)، العرب كما قلنا عندما تسمع القرآن تميز لفظه، فتعرف المراد من الحرف، فإله عز وجل عندما يفتتح هذه السورة الكريمة بحرف «قد»، العرب تعرف ما لهذا الحرف من معان، فـ «قد» في اللغة تفيد التحقيق، اي ان هذا الأمر واقع ومؤكد، وأنه أيضا من ادوات التأكيد في اللغة العربية، فإله عز وجل يفتتح هذه السورة بأنه يؤكد انه قد سمع هذه المرأة، وأنه حقيقة قد علم بأمرها، قال (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - المجادلة: 1). هذه المرأة رفعت شكواها الى الله عز وجل في شأن زوجها أوس بن الصامت، وفيما صدر في حقها من الظهار وهو قوله لها: أنت علي «كظهر أمي» أي في حرمة النكاح، وهي تتضرع الى الله تعالى لتفريج كربتها والله يسمع تخاطبهما ومراجعتها.

لا تخفى عليه خافية

(ان الله سميع عليم)، سميع لكل قول، بصير بكل شيء، لا تخفى عليه خافية، فجاءت الآية بحرف التوكيد «ان» وأظهر فيها لفظ الجلالة مع انه كان يمكن ان يقول: وتشتكي الى الله وهو يسمع تحاوركما، لكن الآية (وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما)، وكان يمكن ان تكون (انه يسمع بصير) ولكن الله عز وجل أظهر لفظ الجلالة مرة رابعة في هذه الآية، ويقول العرب ان اظهر ما حقه الاضمار يفيد بيان أهمية ما أظهر، فإله عز وجل أظهر اسمه الجليل هو الله الواحد الاحد، هو الله الذي حوى جميع الاسماء وكل الصفات، ومن صفاته انه سميع بصير، ولم يقل السميع البصير، مع ان «أل» تفيد الاستغراق، لكن هذه أقوى صيغة العموم عند العرب، النكرة صيغة مؤكدة من صيغ العموم.

قول كاذب فظيع

(الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم.. الآية). يقول الرجل لامرأته انت علي كما قلنا ان يقول الرجل لامرأته انت علي كظهر امي يريد به تحريم زوجته عليه، وقد كان هذا امرا شائعا في الجاهلية، قال عز وجل يبطل هذا التحريم، فإن ليس له اصل في دين الله، (ما هن امهاتهم)، لا يدعي الزوج ان هذه الزوجة اصبحت امه، وهذا منكر وعظيم، والآية نزلت في مسلمين، بكرمه ومنه ختمها بعقوفه، فقال عز وجل (وإن الله لعفو غفور)، فمن رحمة الله بأهل الايمان انهم اذا استغفروا غفر لهم، وانهم اذا تابوا واناوبوا تاب الله عليهم، فإن الله سبحانه وتعالى يصف نفسه في آية ثانية ولو ان عبادة بن الصامت سمع هذه دون خاتمته مات، فقال عز وجل (وإن الله لعفو).

حتى يتعظ الإنسان

(والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا)، يعني رمي اليمين على المرأة ثم يرجعون عن قولهم ويعزمون على طء وهي عتق رقبة مؤمنة عبدا أو أمة قبل ان يطأ زوجته التي ظاهر منها، ذلك هو حكم الله، فيمن ظاهر من زوجته، توعظون به، ايها المؤمنون لكي لا تقعوا في الظهار وقول الزور وتكفروا ان وقعتم فيه ولكي لا تعودوا إليه، والله لا يخفى عليه شيء من أعمالكم وهو مجازيكم عليها.

اتباع أمر الله ورسوله

(فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا.. الآية)، فمن لم يجد رقبة يعتقها فالواجب عليه صيام شهرين متتابعين من قبل ان يطأ زوجته، فمن لم يستطع صيام الشهرين لعذر شرعي فعليه اطعام ستين مسكينا ما يشبعهم.

(القيت هذه الجسار بمنطقة الشهداء)



روائع التاريخ الإسلامي

حكمة النبي ﷺ في قسمة غنائم حنين

لما كان يوم حنين، أتر رسول الله ﷺ ناسا في القسمة، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل، وأعطى عبيدة مثل ذلك، وأعطى أناسا من أشرف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة، فقال رجل: والله إن هذه القسمة ما غدل فيها وما أريد فيها وجه الله، قال: فقلت: والله لأخبرن رسول الله ﷺ، قال: فأتيته فأخبرته بما قال، قال: فتغير وجهه حتى كان كالصرف (صبغ أحمر)، ثم قال: فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله؟! قال: ثم قال: يرحم الله موسى، قد أودى بأكثر من هذا فصبر، قلت: لا جرم لا أرفع اليه بعدها حديثا (رواه مسلم). يقول ابن القيم في كتابه «زاد المعاد»: ومعلوم أن الأبناء لله ولرسوله يقسمها رسوله حيث أمره لا يتعدى الأمر، فلو وضع الغنائم بأسرها في هؤلاء لمصلحة الاسلام العامة، لما خرج عن الحكمة والمصلحة والعدل، ولعمر الله ان هؤلاء من أجل الخلق برسوله، ومعرفة بربه وطاعته له، وتمايم عدله، واعطائه له، ومنعه لله.

حديث وفائدة

طاعة الرسول ﷺ واجبة

من الأحاديث الشريفة عن الرسول ﷺ حديث: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله»، وحديث آخر عن لذة الإيمان يقول فيه ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلوة الإيمان: أن يكون لله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار». يستفاد من الحديث أن طاعة الرسول ﷺ هي طاعة لله تعالى وعصيانته من معصية لله.

فوائد الأكباد

الولد الغضوب.. كيف نتعامل معه (2-2)



سليمان الرومي

التعوز بالله من الشيطان الرجيم: جاء في الصحيحين أنه استب رجلان عند النبي ﷺ وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد». هذه هي أهم وصايا الرسول ﷺ في التخفيف من الغضب، وأتمنى من الوالدين ألا يستهينا بهذا الحالة، ويجب التعامل معها معاملة تربوية، وكذلك ما أخرجنا إلى مريين يعرفون طريقة الإسلام في التربية النفسية، ومنهج الرسول ﷺ. وفي الختام نقول: ينبغي أن ندرّب الطفل على الغضب لدينه وشرفه ووطنه، وهذا خير من أن يوجه غضبه إلى أمور تافهة.

هناك علاج ناجع في معالجة الغضب عند الإبناء وهو تسكين الغضب، وإليك مراحل هذا المنهج: - تغيير الوضع الذي يكون عليه الولد الغضبان (روي الإمام أحمد وغيره، عن رسول الله ﷺ) انه قال: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع». - اللجوء إلى الوضوء في حالة الغضب: أخرج أبو دواد عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفا النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ». - السكوت في حالة الغضب: يقول رسول الله ﷺ: «إذا غضب أحدكم فليسكت» رواه الإمام أحمد.